

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (51) |

وأتموا الحج والعمرة لله

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآثار والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم سباقون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:00:00
والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة
من برنامجكم حلاوة الايمان ضيفنا الدائم الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل حياك الله شيخنا الكريم. حياك الله وحيا الله اخواننا
واخواتنا من المشاهدين والمشاهدات - 00:00:39

وجعله الله جل وعلا لقاء مباركا موفقا ينفع الله فيه الجميع ويذيقنا بسببه حلاوة الايمان. اللهم امين. ويرزقنا به وبسببه اه دار الايمان
ودار الامانى في عوال الجنان. لنا ولكم ولمشايخنا ووالدينا والمسلمين انه على كل شيء قدير. اللهم امين. شيخنا الكريم حنا -
00:01:10

يمكن في معرض حديثنا عن اه حلاوة الايمان اه مررنا على اصول الايمان الستة ومررنا على اركان الايمان الخمسة واليوم برلن او
الركن الخامس الحج الحديث عن الحج دائما مرتبط الحج والعمرة - 00:01:32
لان الله عز وجل يقول واتموا الحج والعمرة لله. نعم. حكمها يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعقبة للمتقين
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:55

اله الاولين والاخرين واشهد ان نبينا محمداما عبده ورسوله المصطفى الامين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه من سار على نهجهم
واقتفى اثرهم الى يوم الدين اه الحج سمي بالركن الخامس لانه اخر اركان الاسلام فرضا - 00:02:09
وفرض على الصحيح آآ من اقوال العلماء في السنة التاسعة من الهجرة لهذا قيل الركن الخامس ولم يوقظ الرابع او الثاني او الثالث
لانه اخر اركان الاسلام فرضا الحج والعمرة حكمهما انها واجبة - 00:02:29

هذا المكلف القادر المستطيع مرة واحدة في العمر. جميل في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس للفظ لمسلم
قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا - 00:02:47

وقام الاقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم صدق عليه
الصلوة والسلام. لو كان واجبا على الانسان في كل سنة. الامة كلها هذا تكليف بما لا يستطاع - 00:03:03

ولما كان الشرع شرع الله. الله. والدين دين الله لم يكلف الله الناس الا ما يستطيعون قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. الحج
مرة فمن زاد فهو تطوع واما العمرة - 00:03:22

والدليل ودليل وجوب الحج ايضا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين واجبه الله
بالقرآن واجبه النبي وفرضه في السنة. اللهم صلي اما العمرة - 00:03:38

لوجوبها هذه الاية من البقرة واتموا الحج عمرة لله هو امر باتمامهما اذا شرع فيهما وفي حديث ابي رزين العقيلي اليماني رضي الله
عنه انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير - 00:03:53

لا يستطيع الظغم اي السفر افاحج عن ابي؟ قال عليه الصلاة والسلام حج عن ابيك واعتمر فامرها بان يحج عن ابيه وان يعتمر عن

ابيه فدل ذلك على ان العمرة واجبة كما ان الحج فرض - [00:04:10](#)

هذا الحج الموسم الایماني المؤتمر الاسلامي الكبير العظيم جعله الله جل وعلا واجبا في وقت مخصوص وهو في اشهر الحج
خصوصا في يوم عرفة وما بعدها من الايام. هذا الحج - [00:04:28](#)

بهذه المثابة عرفنا انه فرض من ترك الحج ترك العمارة من ترك الحج فهو على احد نوعين اما ان يتركه جاحدا لوجوبه الحج ما هو
بواجب مع علمه بوجوبه جحد ما هو معلوم من الدين بالضرورة علمه بفرضية - [00:04:46](#)

هذا لا ينفعه الحج ولو حج وهو خارج عن الملة بجحد وجوب فرض الحج لانه جحد ركنا لا يتم الدين ولا يقوم الا به من ترك الحج
متهاونا وكسلا وتسويفا وتأجيلا - [00:05:09](#)

والله هالسنة الحج في زحمة. زحمة. فيه حوادث فيه امراض فيه حر حج بعدين اذا كبرت يؤخر من سنة الى سنة حتى مات يقول
يأثم ووقع في كبيرة من كبائر الذنوب على تأخير الحج - [00:05:26](#)

لكنه لا يكفر لانه لو حج عنه غيره حج البديل سقط. اسقط عنه الفرضية ولم يسقط عنه اثم التأخير. واثم التأجيل والتسويف ودليل
ذلك قوله عليه الصلاة والسلام في شأن - [00:05:44](#)

الزكاة آثم يرى سبيله اما الى جنة او الى نار الصيام والحج عبادتان يؤديهما الانسان بنفسه ويجوز ان يؤدي عنه اذا مات الانسان
عليه ايام رمضان صائم عنه بها - [00:06:00](#)

كما في الصحيحين من حديث عائشة من مات وعليه صوم وصام عنه وليه. وكذلك انعقاد الاجماع على انه من مات وعليه حج صح
حج غيره عنه فان الحج يصح عن العاجز - [00:06:15](#)

عجزا بدنيا ويصح عن الميت في حديث المرأة الختعمية في الصحيحين ان الله ادرك ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يحج. قال
حجي فاحج عنه؟ قال حجي عن ابيك المرأة - [00:06:30](#)

قالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت فاحج عنها؟ حجة. قال عليه الصلاة والسلام ارأيتني لو كان على امك
دين لكت قاضيته؟ اقضوا الله. فالله احق بالوفاء. الله. اخرجه البخاري - [00:06:44](#)

حديث ابن عباس اذا هذى عن من عن الميت وتؤدى عن العاجز عجزا بدنيا. اما العاجز عجزا ماليا لا يجب عليه الحج اصلا هذا
هو المقصود من استطاع اليه سبيلا. وهذا من من المقصود. هم. من مقاصد قوله جل وعلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبليا. ولهذا - [00:06:58](#)

سألتنى قبل اللقاء من هم اهل وجوب الحج؟ هم. على من يجب الحج يجب الحج على المسلم الكافر لا يصح حجه وهو مخاطب به
كما خطب بالاسلام مأمور بالحج كما اهل الاسلام لكن لا يصح منه الا مع اسلامه. جميل. الذي لا يصلح لا يصح حجه - [00:07:22](#)
الذى يدعى غير الله لا يصح حجه الذى يذبح لغير الله يتقرب الى الجن والغائبين والآولىاء والصالحين لا يصح حجهم الشرط الثاني
التكليف فلا يجب الحج الا اذا كان مكلفا بعقله ومكلفا بحريته - [00:07:41](#)

صح الحج من الصغير في حديث الاسلام. صح الحج من الرقيق لكن لا يكفي حديث الاسلام الشرط الثالث من شروط الحج القدرة
والاستطاعة وهي انواع قدرة وقدرة في ماله في امن الطريق وذهابه - [00:07:59](#)

قدرة في بدنه فلا يكون عاجزا العاجز لمرضه العاجز لكبره العاجز لسجنه مسجونا لا يجب الحج عليه حتى يزول هذا العذر الثاني ان
يكون عنده قدرة في ماله ان يجدوا نفقة للحج زائدة عن نفقة اهله - [00:08:21](#)

ونفقتي من يموت تؤديه لمكة وتعيده منها اذا لم يكن عنده الا نفقة اهله او نفقة زواجه ما وجب الحج عليه. هم الثالث من
الاستطاعة امن الطريق تيسير اتىاني لمكة - [00:08:41](#)

استخراج الفيز الان فيز الحج والعمرة من ولهذا من لم يستخرج الفيز لا يجب الحج عليه اذا كان قادر على ذلك اذا كان غير قادر اما
اذا كان ولم يستخرجها يكون اثم لانه ما حقق - [00:08:57](#)

ولهذا موضوع التصريح مهم فيما يتعلق بالاستطاعة تصريح الحج ما يتعلق به المرأة تزيد بامر رابع في الاستطاعة ان يتيسر لها

محرم. هم. يحج بها اذا كانت خارج مكة مسافة قصر - 00:09:10

لقوله عليه الصلاة والسلام في الصحيحين لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتسافر الا ومعها ذو محروم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتببت في غزوة كذا وكذا - 00:09:26

قال عليه الصلاة والسلام انطلق بحجة مع امرأتك دل على ان المحرم شرط للاستطاعة التي تجب بها على المرأة الحج ولهذا المرأة المسلمة اذا كانت بعيدة عن مكة اكثرا من مسافة قصر - 00:09:43

ولا محروم لها. الحج لا يجب عليها يسقط فرض الحج الذي هو ركن الاسلام الخامس لعدم المحرم الذي يذهب بها وهذا يدل على ان هذه الشريعة شريعة عظيمة تسمى بالمؤمن ولا تعرضه للخطر ولا تكلفه او يعجز عنه - 00:09:57

طيب آآ الحديث يا شيخ عن الحج والعمرة آآ يعني العلم بها باركانها آآ بشروطها آآ قد يطول الحديث عنهم لكن لو استطعنا ان نجمل احسننا العلم بفروع الاسلام العينية - 00:10:16

فرظه من فرائض هذه الاركان. جميل. الحج لا بد ان تعلم اركانه وواجباته حتى يسلم ويؤدي عنك اركان الحج اربعة عرفنا الشروط التي سبقها. جميل. اركانها اربعة الاحرام والوقوف بعرفة وهو اهم اركان الحج. من فاته عرفة فاته الحج - 00:10:36

وطواف الافاضة والسعى بين الصفا والمروءة في قول جماهير العلماء واجبات الحج سبعة احرام من الميقات وميقات الحج زمانى ومكاني الزمانى في اشهر الحج جوال ذو القعده وذو عشرة من ذي الحجه - 00:10:56

المكاني في المواقف الخامسة المحيطة بالکعبۃ الحلیفة وهو ابعدها ميقات اهل المدينة ومن جاء منها والجھفة لاهل الشام ومن جاء من جھتها ويلملم لاهل اليمن ومن جاء من جھتهم هو قرن وهو السیل - 00:11:14

الكبير لمن جاء من نجد ومن جھتهم وذات عرق لمن جاء من عرق وجھتهم كما جاء في الصحيح حديث ابن عباس رضي الله عنه الواجب الثاني من واجبات الحج الوقوف بعرفة الى غروب الشمس - 00:11:28

الواجب الثالث المبيت في المزدلفة الى طلوع الفجر وادن للضعف ومن في حكمهم بالدفع بعد نصف الليل الواجب الحلق او التقصير النساء يحرم عليهن الحلق هنا التقصير والرجال الافضل في حقهم الحلق - 00:11:42

الواجب الخامس رمي الجمار واولها الواجب السادس المبيت ان بجدة او بمكة. بمعنى. المبيت بمنى ليالي ايام التشريق. واقلها ليتان المتتعجل وثلاث ليالي المتأخر. تحقيق المبيت يا شيخ الى منتصف الليل مع لا المبيت النيايات اكثر الليل سواء من اوله او اوسطه او اخره. جميل - 00:12:02

الواجب السابع طواف الوداع لغير اهل مكة كان الناس ينفرون في كل وجه وامر ان يكون اخر عهدهم الله الطواف قاله النبي في حديث ابن عباس في الصحيحين وخفف هذا الطواف طواف الوداع عن المرأة الحائض والنفساء فلا طواف وداع عليهما واجبا لاجل هذا العذر. طيب العمرة - 00:12:27

الاركان يا شيخ بس بالنسبة للحج حتى هذا يمكن يقدم آآ يعني آآ يكون على العمرة. الاركان اه والواجبات اه الاركان اذا اركان لا يصح عبادة الا بها. تمام. والواجب اذا تركه - 00:12:50

عجز عنه سقط اذا تركه متهاونا وجب عليه وجب عليه اتيانه فان لم يستطع عوضه بما يجب عليه من جهة دم او غيره. جميل. واذا تركه اه من غير تهاون عليه دم من غير اثم. فان تهاون فعليه مع - 00:13:07

الدم الذي يجبر به الواجب الاثم. الاثم. والتوبة الى الله منه. جميل. اركان العمرة يا شيخ العمرة اركانها كاركان الحج الا في ركن واحد الحج اركانه اربعة احرام من الميقات. وطواف احرام ووقوف بعرفة وطواف وسعي. العمرة ليس فيها وقوف بعرفة - 00:13:26

تكون اركانها ثلاثة احرام وطواف وطواف وسعي طيب آآ كم مرة حج النبي صلى الله عليه وسلم واعتبر ما حج عليه الصلاة والسلام بعد هجرته الا مرة واحدة في حجة الوداع وادع فيها الناس وكانت في السنة العاشرة - 00:13:47

واعتبر عليه الصلاة والسلام اربع عمر كلها في اشهر الحج وتحديدا في ذي القعده عمرة الحدبية اللي تصدحها المشركون عنها ثم السنة التي بعدها عمرة القضاء تسمى عمرة القضاة والمقادرة - 00:14:07

والثالثة عمرة الجعرانة لما فتح مكة ثم غزى العمرة الرابعة العمرة التي قرناها مع حجة حجة الوداع صلى الله عليه وسلم اه شيخنا موضع المسارعة. المسارعة للحج والعمره احنا نشوف هذا موضوع مهم الحقيقة موضوع مهم - 00:14:22

واسمح لي قبله العمرة في رمضان لها مزية. جميل جاء في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عمرة في رمضان تعدل حجة معي في روایة قال تعدل حجة هذا لها شرف والعمره في رمضان - 00:14:46

كما ان العمرة في اشهر الحج لها مزية. هم ولها فضيلة فان عمر النبي صلى الله عليه وسلم كلها كانت في اشهر الحج المسابقة والمسارعة للحج كما تفضلت الحج واجب على الفور - 00:15:02

من حين ما يستطيع ويملك ادواته وشرطه يجب عليه ان يؤدي عنه الفرض مع هذه المبادرة وفرضية ان المسارعة للحج فيها اجر وقد جاء في السنن عند النسائي والترمذى وغيرهما من حديث ابن عباس وابن مسعود - 00:15:17

رضي الله عن الجميع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا سابقاوا الى الحج والعمره فانهما ينفيان الفقر والذنب توکير الحديد الحج والعمرة المبادرة اليها المتتابعة بينهما ينفيان الفقر والذل - 00:15:37

الفقر لمن يطلب الغنى. الله اكبر. وكل الناس يطلبون الاستغناء والذنب لمن يرجو السعادة والفلاح ان اراد انها تنفي ذنبه فهذا من اسباب نفيها واسباب تكفيتها بماذا المبادرة والمتتابعة بين الحج والعمرة - 00:16:00

والله جل وعلا يقول سابقاوا الى مغفرة من ربكم الحج سبب للمغفرة من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. الله. يقول عليه الصلاة والسلام. اذا موسم عظيم ايماني - 00:16:21

ثمرته عليك في الدنيا بذوق الايمان من خلال حبك وذوقه في الآخرة بان الله عز وجل يكفر به ذنبك كان حجا مبرورا كان حاجا سالما من الرفت والفسوق والجدال كان لله عز وجل هذا الحج بهذه الصفة يذيق الانسان به طعم الايمان ويجد فيه منفعة باداء فرض الله عليه. حتى وان كان يا شيخ فيها جهد بدني ومالي - 00:16:36

الحج مظنة للهلكة الموت. طب كيف يكون؟ ولهذا اذا ذهب الحاج من بلده مسافة طويلة قد يرجع وقد لا يرجع لكنه سفر الى الله جل وعلا. الله. يثيب الله عليه - 00:17:00

ثوابا عظيما في الدنيا وفي الآخرة اذا حج حجا صحيحا موافقا فيما امر الله بالاخلاص وموافقا ما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم من الحج وهو الذي قال حجو ايها الناس فلتأخذوا عنني مناسككم. فاني لا ادرى لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. سلم حجه من الرفت - 00:17:13

وكل قول او فعل ما يتعلق بحجه من جهة بعده عن النساء والكلام فيهن ومعافستهن وسلم من من الفسوق وهو كل فعل او قول يغضبه الله جل وعلا مما حرمه على عبده - 00:17:32

اذا اجتمعت هذه الاربعة فهذا حجه مبرور من ثماره انه يعود من حجه مطهرا مزكي منى من ذنبه يوم ولدته امه اي ليست عليه خطيبة لم تقن عليه حسناته. وانما نقى من ذنبه وزلاته وسيئاته. نسأل الله الكريم الواسع من فظهله. اللهم امين - 00:17:50

شيخنا الكريم. حياك الله. الله يعطيكم العافية. الشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام. هنا انتهت حلقتنا وما زال برنامجنا مستمرا. التقييم على خير. سلام عليكم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذى - 00:18:11 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:18:42